

العالم يودع.. عبدالله بن عبدالعزيز



علاقة صاحب السمو بالراحل كانت علاقة أخوية متجددة



خير خلف لخير سلف

الأمن والسلام بين شعوب العالم

الكرامة ولقيادة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة

الملك عبدالله
وقال مدني في تصريح صحفي "سيذكره العالم الإسلامي والمسلمون في شتى بقاع الأرض لما أنجزه من توسعات تاريخية للحرمين الشريفين وما وجه به من أعمال إسلامية جليلة في مكة المكرمة والدينية الثميرة والمشاريع المقدسة ساهمت بجلاء في تيسير أداء مناسك الحج والعمرة".

وأشار إلى سعي الملك عبدالله الحديث للتواصل المذهبي بين أبناء الأمة الإسلامية وتوجيهه بإنشاء مركز في المدينة المنورة يؤكد حرصه على وحدة الأمة الإسلامية ومسانعته بمد يد العون والمساعدة للمحتاجين والمقترضين والمتكويين من أبناء الأمة الإسلامية.

وأكد مدني أن " قضية المسلمين المركزية والقدس الشريف ظلت نابضة في قلبه طوال حياته رحمه الله وقدم لها الكثير من العون والدمع " لافتا إلى أن " العالم أجمع سيذكر الملك عبدالله بالدور الكبير الذي قام به من أجل إحلال السلام عبر أدوار عديدة وفي محافل كثيرة وشاتية دعوته للتواصل لحوار الأديان والثقافات وتأسيس مركز عالمي في فيينا لدراسة قضايا على توحجه الصادق " .

وفي ابوقليبي نعي رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ببالغ الحزن والأسى اخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .

وقال الشيخ خليفة "نعني زعيما من أبرز أبناء الامتين العربية والإسلامية أعطى الكثير لشعبه وأمتة ودافع عن قضايا العروبة والإسلام بصدق وإخلاص " مؤكدا أن الامتين العربية والإسلامية فقدتا قائما كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان عن خدمة قضاياها حتى آخر لحظة من حياتها.

وفي دبي يعث نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم برفقة عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بوفاته المفقور له بآذان الله تعالي الراحل الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طبيب الله لراه.

كما يعث ولي عهد ابوقليبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برفقة عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأعرب فيها عن صادق العزاء والمواساة بوفاته المفقور له داعيا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خيرا عما قدمه لشعبه وأمتة.

بدوره شارك الفاعل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في مراسم تشييع جثمان الملك عبدالله، ونعي الديوان الملكي في بيان وفاة الملك عبدالله قائلا انه "انتقل إلى جوار ربه بعد عمر حافل بالعبادة والانجازات في خدمة شعبه وأمتة العربية والإسلامية ونصرة قضاياها وأن البحرين والامتين العربية والإسلامية خسرت بوفاته قائدا حكيما كرس حياته في



السفارة السعودية تفتح باب استقبال المعزين واليا معين



خادم الحرمين دعم المصاحبة الخليجية بالفتنار

لوزير الداخلية للشؤون الامنية بالمرتبة الممتازة ثم رقي في عام 2004 بأمر ملكي آخر مساعدا لوزير الداخلية للشؤون الامنية بمرتبة وزير.

ولد الأمير محمد بن نايف في الرياض نعي الأسير العام لجلسات الشحاون لندول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزباني الملك عبدالله بن عبدالعزيز معربا في بيان صحفي عن بالغ الحزن والأسى لهذا المصاب الجليل الذي أحزن شعوب دول مجلس التعاون والأمتين العربية والإسلامية.

وقال إن العالم فقد بوفاته زعيما من طراز رفيع وقائدا ملهما وحكيما ثاقب الرؤية.

وفي جده أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني عن بالغ الأسى وخالص العزاء للأسرة المالكة

العهد استحدثه العامل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز عام 2014 وعين بموجب أمر ملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وليا لولي العهد كأول أبناء الملك عبد العزيز يتولى هذا المنصب.

ولم يولد الأمير محمد بن نايف وفقا لما تضمنته سيرته الذاتية عام 1959 وهو الابن الثاني لولي العهد السابق وزير الداخلية الراحل الأمير نايف بن عبد العزيز وتلقى تعليمه العام بمعهد العاصمة بالرياض ثم حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية عام 1981 من الولايات المتحدة.

وعمل الأمير محمد بن نايف في القطاع الخاص قبل أن يتولى المنصب الذي رسميا في الدولة عام 1999 حينما صدر أمر ملكي بتعيينه مساعدا

20 عاما ثم عين اميرا لمنطقة المدينة المنورة. وفي عام 2005 تولى الأمير مقرن منصب رئيس الاستخبارات العامة وظل في هذا المنصب حتى عام 2012 عندما صدر أمر ملكي بتعيينه مستشارا للملك ومبعوثا خاصا له ليتم بعدها في عام 2013 تعيينه نائبا لثانيا لرئيس مجلس الوزراء قبل مبايعته اليوم وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء.

من جانبه بعد قرار تعيين الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد الاول من نوعه في تاريخ الحكم بالسعودية أن يتولى أحد أركان الملك عبد العزيز مثل هذا المنصب الذي كان متداولاً بين الاخوة أبناء الملك عبد العزيز آل سعود.

والعروف أن منصب ولي ولي

العاصمة النونجي وبعد تخرجه التحق بالقوات الجوية السعودية ثم تابع دراسته في بريطانيا ونخرج منها عام 1968 برتبة ملازم طيار. وحصل الأمير مقرن في عام 1969 على دورات متقدمة في التدريب على الطائرات المقاتلة في قاعدة الظهران الجوية وعمل في السرب الثاني للطيران للفترة من عام 1970 إلى عام 1973 ثم التحق عام 1974 بسورة أركان حرب في الولايات المتحدة وحصل على درجة الدكتوراه (المعادلة للمجستير).

وفي عام 1977 عين الأمير مقرن مساعدا لخبر العمليات الجوية ورئيس قسم الخطط والعمليات في القوات الجوية الملكية السعودية. ثم تولا ذلك تعيينه في عام 1980 بأمر ملكي اميرا لمنطقة حائل وقضى فيها

والابن الـ25 من الأبناء الذكور للملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود من زوجته الأميرة حصة بنت أحمد السديري وتلقى تعليمه الأولي في مدرسة الأمراء بالرياض وختم القرآن كاملا وهو استمدها من عمله السياسي الدؤوب الذي اضطلع به منذ نشأته في عهد الولد المؤسس الملك عبدالعزيز راجيا المولى عز وجل أن يمنعه بالصحة والعافية ويمد بعونه وتوفيقه.

وتحمل مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بعقود ممتدة من الخبرات المتراكمة في الحكم والتمرس في إدارة شؤون الدولة. وتشير السيرة الذاتية للملك سلمان بن عبد العزيز الذي ولد عام 1935 إلى أنه سابع ملوك السعودية وتلقى تعليمه الأولي في معهد

وشعبها ونصرة قضايا الامتين العربية والإسلامية في هذا الوقت الحرج الذي نمر به الأمة مشيرا إلى أن الامتين العربية والإسلامية هي في أسس الحاجة لتحكة وخبرة الملك سلمان بن عبدالعزيز التي استمدها من عمله السياسي الدؤوب الذي اضطلع به منذ نشأته في عهد الولد المؤسس الملك عبدالعزيز راجيا المولى عز وجل أن يمنعه بالصحة والعافية ويمد بعونه وتوفيقه.

وتحمل مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بعقود ممتدة من الخبرات المتراكمة في الحكم والتمرس في إدارة شؤون الدولة. وتشير السيرة الذاتية للملك سلمان بن عبد العزيز الذي ولد عام 1935 إلى أنه سابع ملوك السعودية وتلقى تعليمه الأولي في معهد

الراحل ودوره الكبير في العمل الجماعي لدعم قضية العرب «فلسطين»



الملك عبدالله دعم القضية الفلسطينية بكل قوة

كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله دعمه للاستقرار في كل من مصر واليمن والعراق وتونس وسوريا وكان قد دعا في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية (قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة) التي عقدت في الكويت عام 2009 تجاوز مرحلة الخلافات بين العرب وأنس لبدأية مرحلة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك تقوم على قيم الوضوح والمصارحة والحرص على العمل الجماعي في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

وقدم الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله عندما كان وليا للعهد تصورا للنسوية الشاملة للقضية الفلسطينية من ثمانية مبادئ عرف باسم (مشروع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للسلام) قدم لمؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002 وقد لاقت هذه المقترحات قبولا عربيا ودوليا وتبنتها تلك القمة وأضحت مبادرة سلام عربية أكثرها القمم العربية اللاحقة.

وعندما حدث خلاف بين الفلسطينيين سارع رحمه الله بتوجيه الدعوة لإشاقته قادة فصائل الفلسطينية لعقد لقاء في رحاب بيت الله الحرام بمكة المكرمة لبحث أمور الخلاف بينهم بكل حيادية ودون تدخل من أي طرف والوصول إلى حلول عاجلة لما يجري على الساحة الفلسطينية وتوجت تلك الاجتماعات باتفاق مكة الذي أعلن في قصر الصفا بجوار بيت الله الحرام في العشرين من شهر محرم 1428 هجري.

غفير من المواطنين. وقال مفتي المملكة عبد العزيز بن عبدالله آل الشيخ في كلمته خلال مراسم المبايعه أنه يجب على السعوديين أن يحافظوا على نعمة الاستقرار في المملكة وأن يدافعوا عنها مشددا على أن "أمن المملكة واستقرارها أمارة في اعتناقا".

وأضاف موجها كلامه للملك سلمان بن عبدالعزيز "نبايعك على كتاب الله أسأل الله أن يوفقك ويعينك يا خادم الحرمين وأوصيك بتقوى الله في السر والعلانية وأوصيك بالصلوات الخمس وأدعو الله في كل مهماتك" كما أوصاه بالإنابة الصافية والحرص على حماية الدين والحفاظ على البلاد واستقرارها وأسأل الله أن يبارك في عمرك وعملك".

وباكتمال البيعة يكون الملك سلمان بن عبد العزيز رسميا ملكا على عرش الحكم في المملكة العربية السعودية ليعد الملك السابع في تاريخ المملكة خلفا للملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز.

وفي كلمة مسجلة بها التلفزيون السعودي في وقت سابق من أمس الاول أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أن المملكة العربية السعودية ستظل متمسكة بالنهج القويم الذي سارت عليه المملكة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز وعلى أيدي أبنائه من بعده.

وعزى الملك سلمان الشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية بوفاته الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائلا الله له المغفرة والرضوان شعيرا إلى أن التقليد الغالي أنضى حياها بتفانيا طاعة ربه وإعلاء دينه ثم خدمة وطنه وشعبه والنفاق عن قضايا الامتين العربية والإسلامية.

وأضاف "شاء الله أن أحمل الامانة الغلفي أتوجه إليه سبحانه ميتيلا أن يعنني بعونه وتوفيقه وأسأله أن يرينا الحق حقا وأن يرزقنا رزقا وأن يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وسنظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها".

وأكد العامل السعودي أن الأمة العربية والإسلامية هي أنحوج ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها مشددا على أن بلاده التي "شرقها الله بيان أخارتها منتظلا لرسالته وقبله للتسلمين ستواصل مسيرتها في الأخذ بكل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والنفاق عن قضايا أممتا مهتدين بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي أرضاه المولى لنا وهو دين السلام والرحمة والوسطية والاعتدال".

من جهته قال ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبدالعزيز في كلمة نشرتها وكالة الأنباء السعودية أن حياة الملك عبدالله بن عبدالعزيز كانت حافلة بنصرة قضايا الامتين العربية والإسلامية في كل مكان.

وذكر الأمير مقرن أن الملك عبدالله "خدم وطنه وشعبه الذي يبارله الحب والوفاء والإخلاص بصورة متفطعة التظير فل مليلها بين الغادة وشعبوها" سأل الله العلي الغدير أن يجزيه خير الجزاء على ما قدم. كما سأل الله تعالى أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى ما فيه خير للمملكة